

نهج السعادة

[723] إني بت الليلة أوقظ أهلي: فملكنتني عيناى وأنا جالس، فسنح لى رسول ا [2]

فقلت يا رسول ا ما [ذا] لقيت من أمتك من الأود واللد ؟ ! (4) فقال لى: أدع ا عليهم.

فقلت: اللهم أبدلنى بهم خيرا لى منهم وأبدلهم شرا لهم منى. ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من الطبقات الكبرى: ج 3 ص 36 ط بيروت، ورواه عنه فى الحديث (1400) من ترجمة على عليه السلام من تاريخ دمشق: ج 38 ص 104، وكذلك فى ترجمته عليه السلام من أسد الغابة: ج 4 ص 37 وللحديث مصادر وأسانيد، ورواه بالمعنى المبرد فى كتاب الكامل: ج 3 ص 243.

(3) أي ظهر لى رسول ا مارا من يمينى يقال: سنح الطير أو الضبي - من باب منع -: جرى على يمينك إلى يسارك. والعرب تتيمن بذلك كذا ذكره فى المصباح. (4) قال السيد الرضى - رحمه ا - فى ذيل المختار (68) من النهج: الأود: الاعوجاج. واللد: الخصام. وقريبا منه فسرهُ أبو الفرج فى مقاتل الطالبين ص 40، وابن الأثير فى الكامل: ج 3 ص 195، والزبيدي فى مادة (لد) من تاج العروس: ج 2 ص 493. وطن بعض القاصرين أن تفسير (الأود) بالعوج، و (اللد) بالخصومات - أو ما يقاربهما - من أمير المؤمنين عليه السلام. وليس كما ظن. وقريبا منه رواه فى كتاب الإرشاد عن أبي صالح الحنفى وانه سمع من على عليه السلام، ورواه أيضا فى مجمع الزوائد: ج 9 ص 138، عن أبي يعلى وقال: ورجاله ثقة، ثم فسر ذيله بما يقضى منه العجب.
